

.. وترجل فارس الديبلوماسية



الصلاة على جثمانه بعد العشاء في المسجد الحرام اليوم

السعودية تنعى الأمير سعود الفيصل

عواصم - وكالات: نعت المملكة العربية السعودية فارس دبلوماسية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المستشار الخاص لخدم الحرمين الشريفين المشرف على الشؤون الخارجية عن عمر 75 عاما الذي وافته المنية بمدينة لوس انجليس الأمريكية.

وأصدر الديوان الملكي أمس بيانا نعى فيه مهندس السياسة الخارجية السعودية قائلاً: «انتقل إلى رحمة الله تعالى الخسيس في أميركا الأمير سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخدم الحرمين الشريفين والمشرف على الشؤون الخارجية». وأوضح الديوان الملكي السعودي أنه سيملي على الفقيد في المسجد الحرام بمكة المكرمة بعد صلاة العشاء اليوم 11 يوليو، مفيداً «لقد عرف الشعب السعودي والإمة العربية والإسلامية والعالم أجمع الفقيد على مدى 5 عقود قضاها في خدمة دينه ووطنه وأمه بكل تفان وإخلاص مضحياً في سبيل ذلك بصحته فكان (رحمه الله) رمزاً للأمانة والعمل والدؤوب لتحقيق تطاعات قيادته ووطنه وأمه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه جنته وجزاه خير الجزاء عما قدمه لدينه ووطنه، إنا لله وإنا إليه راجعون».

وتولى الفقيد الكبير حقيبة الخارجية السعودية منذ عام 1975، وكان تخرج في جامعة برنستون بولاية نيوجيرسي بالولايات المتحدة عام 1964، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد، ليتولى العديد من المناصب الإدارية في وزارة البترول، منها العمل مستشاراً اقتصادياً لها وعضواً بلجنة التنسيق العليا، قبل أن ينتقل إلى المؤسسة العامة للبترول والمعادن، وفي العام 1970 تم تعيينه وكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية.

خلف إرثاً كبيراً من العمل الدبلوماسي في أنحاء العالم، ويعتبر من القلة الذين تخلدهم الذاكرة، وهو الذي استمر لأكثر من 4 عقود في مضمار العمل السياسي ودبلوماسي، ليكون أبرز المؤثرين في سياسة دول الخليج والعالم العربي أجمع، بحكمة وابتسامه هائلة ونظرة جديرة استطلاع من خلالها اتخاذ القرارات، وتنظيم الحركة، وتعزيز آفاق السلم السياسي.

ويعتبر سعود الفيصل المناضل العربي الكبير والدبلوماسي المخضرم الذي غاص في دهاليز السياسة، وتميز بالثقافة الغزيرة والإطلاع غير المحدود، إلى جانب إتقانه لعدة لغات أجنبية، الأمر الذي مكّنه من بناء شبكة صداقات عالية جداً حول العالم، وأكسبه احترام كبار الساسة في مختلف الدول، والذي يصفه من عملوا معه بأنه رجل تدور حياته حول العمل ولا شيء غير العمل المتواصل في الذود عن بلاده وحقوق المسلمين والعرب.

وحينما غادر الأمير سعود الفيصل وزارة الخارجية نهاية أبريل الماضي بعد تاريخ طويل وبصمة خاصة في السياسة العربية، تفاعل معه السعوديون بصورة لافتة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) عبر هاشتاج نشط بعنوان (شكراً سعود الفيصل) حمل أكثر من مليون تغريدة، الأمر الذي يكشف عن العلاقة الوطيدة التي جمعت السعوديين بوزيرهم.

ولا يمكن نسيان مواقف التاريخة العديدة خلال مشواره الطويل، ربما أبرزها أسفه الدائم على أن المشكلة الفلسطينية لم تحل بعد. هذا الفؤاد النابض بالقضايا العربية والوحدة الإقليمية أكسب الفيصل مكانة خاصة في قلوب ملايين العرب، الذين يبادلونه الاحترام والتقدير في عدة محافل، الأمر الذي أثار اهتمام وكالات الأنباء العالمية بخبر ترجل الفيصل عن منصبه، ومنها وكالة «رويترز» الإخبارية التي وصفت الفيصل بأنه «أثبت براعة في تجنب المجاملات الدبلوماسية المنمقة لتقديم رسالة بلاده بخفة وبشكل جوهري»

عواصم - وكالات: نعت المملكة العربية السعودية فارس دبلوماسية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المستشار الخاص لخدم الحرمين الشريفين المشرف على الشؤون الخارجية عن عمر 75 عاما الذي وافته المنية بمدينة لوس انجليس الأمريكية.

وأصدر الديوان الملكي أمس بيانا نعى فيه مهندس السياسة الخارجية السعودية قائلاً: «انتقل إلى رحمة الله تعالى الخسيس في أميركا الأمير سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخدم الحرمين الشريفين والمشرف على الشؤون الخارجية». وأوضح الديوان الملكي السعودي أنه سيملي على الفقيد في المسجد الحرام بمكة المكرمة بعد صلاة العشاء اليوم 11 يوليو، مفيداً «لقد عرف الشعب السعودي والإمة العربية والإسلامية والعالم أجمع الفقيد على مدى 5 عقود قضاها في خدمة دينه ووطنه وأمه بكل تفان وإخلاص مضحياً في سبيل ذلك بصحته فكان (رحمه الله) رمزاً للأمانة والعمل والدؤوب لتحقيق تطاعات قيادته ووطنه وأمه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه جنته وجزاه خير الجزاء عما قدمه لدينه ووطنه، إنا لله وإنا إليه راجعون».

وتولى الفقيد الكبير حقيبة الخارجية السعودية منذ عام 1975، وكان تخرج في جامعة برنستون بولاية نيوجيرسي بالولايات المتحدة عام 1964، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد، ليتولى العديد من المناصب الإدارية في وزارة البترول، منها العمل مستشاراً اقتصادياً لها وعضواً بلجنة التنسيق العليا، قبل أن ينتقل إلى المؤسسة العامة للبترول والمعادن، وفي العام 1970 تم تعيينه وكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية.

خلف إرثاً كبيراً من العمل الدبلوماسي في أنحاء العالم، ويعتبر من القلة الذين تخلدهم الذاكرة، وهو الذي استمر لأكثر من 4 عقود في مضمار العمل السياسي ودبلوماسي، ليكون أبرز المؤثرين في سياسة دول الخليج والعالم العربي أجمع، بحكمة وابتسامه هائلة ونظرة جديرة استطلاع من خلالها اتخاذ القرارات، وتنظيم الحركة، وتعزيز آفاق السلم السياسي.

ويعتبر سعود الفيصل المناضل العربي الكبير والدبلوماسي المخضرم الذي غاص في دهاليز السياسة، وتميز بالثقافة الغزيرة والإطلاع غير المحدود، إلى جانب إتقانه لعدة لغات أجنبية، الأمر الذي مكّنه من بناء شبكة صداقات عالية جداً حول العالم، وأكسبه احترام كبار الساسة في مختلف الدول، والذي يصفه من عملوا معه بأنه رجل تدور حياته حول العمل ولا شيء غير العمل المتواصل في الذود عن بلاده وحقوق المسلمين والعرب.

وحينما غادر الأمير سعود الفيصل وزارة الخارجية نهاية أبريل الماضي بعد تاريخ طويل وبصمة خاصة في السياسة العربية، تفاعل معه السعوديون بصورة لافتة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) عبر هاشتاج نشط بعنوان (شكراً سعود الفيصل) حمل أكثر من مليون تغريدة، الأمر الذي يكشف عن العلاقة الوطيدة التي جمعت السعوديين بوزيرهم.

ولا يمكن نسيان مواقف التاريخة العديدة خلال مشواره الطويل، ربما أبرزها أسفه الدائم على أن المشكلة الفلسطينية لم تحل بعد. هذا الفؤاد النابض بالقضايا العربية والوحدة الإقليمية أكسب الفيصل مكانة خاصة في قلوب ملايين العرب، الذين يبادلونه الاحترام والتقدير في عدة محافل، الأمر الذي أثار اهتمام وكالات الأنباء العالمية بخبر ترجل الفيصل عن منصبه، ومنها وكالة «رويترز» الإخبارية التي وصفت الفيصل بأنه «أثبت براعة في تجنب المجاملات الدبلوماسية المنمقة لتقديم رسالة بلاده بخفة وبشكل جوهري»

دول وقادة العالم: رحيله خسارة كبيرة

ناصر جودة على أن العالم بشكل عام والامتن العربية والإسلامية بشكل خاص فقدت بوفاة الأمير الفيصل دبلوماسياً لامعاً معطاءً مثقفاً قضى حياته متفانياً في خدمة قضايا أمته، ومدافعاً صلباً عن حقوقها في المحافل الدولية والإقليمية عبر أربعة عقود من الحضور المميز كوزير للخارجية السعودية.

من جانبه قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام انه برحيل الأمير سعود الفيصل فإن لبنان خسر صديقاً حقيقياً ونصيراً كبيراً أحبه وعمل دائماً لكل ما فيه خير اللبنانيين وتعزيز أمنهم واستقرارهم. وقال سلام: «لقد خسر العالم العربي علماً من أعلام الدبلوماسية الفذة والراقية، أمضى حياته في خدمة بلاده وقضايا أمته العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين، وترك بصمات لا تمحى في ساحات الدبلوماسية الإقليمية والدولية».

كما نعى الرئيس سعد الحريري وزير الخارجية السعودي السابق، وتوجه بالتعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والشعب السعودي، بوفاة أمير الدبلوماسية وعميدها.

وقال الرئيس الحريري انه «بغيب الأمير سعود الفيصل تنطوي تجربة عريقة من العمل السياسي والدبلوماسي، شكلت لسنوات طويلة علامة فارقة للحضور العربي في العلاقات الدولية»، مؤكداً ان لبنان خسر بغيب الأمير سعود الفيصل نصيراً لقضاياها، وأخاً كريماً عرفه اللبنانيون مهندساً بارعاً من مهندسي الوفاق الوطني في مؤتمر الطائف.

لتقوية الصف العربي والإسلامي. وأضاف الشيخ خالد بن أحمد في تصريح صحافي نقلته وكالة أنباء البحرين الرسمية (بنا) ان الامير الراحل سعى بكل ما أوتي من حكمة للحفاظ على وحدة الكلمة ونبذ الخلاف والفرقة، مضيفاً ان البحرين ملكا وحكومة وشعباً ألتها هذا المصاب الجلل لتستذكر بكل التقدير وبالغ الاعتراف الشديد مواقف الامير الفيصل المشرفة تجاهها في كل الظروف والأحوال ووقفاته التاريخية الداعمة لأمتها واستقرارها في جميع المحافل الإقليمية والدولية.

عربياً، وصف سفير مصر لدى الرياض عفيفي عبدالوهاب وفاة الأمير سعود الفيصل بـ«الفقد الفادح» والغالي والعظيم علينا جميعاً ليس فقط على المملكة بل على مصر نفسها.

ونوه عفيفي في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط بمواقف الفيصل الساندة لمصر والتي هي محل تقدير منها قيادة وحكومة وشعباً خاصة عقب ثورة 30 يونيو 2013.

من جانبه، قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم في برقية عزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إن التاريخ سيحفظ للأمير سعود الفيصل ما قدمه خلال حياته من أدوار حيوية ومسؤولية في تاريخ المملكة العربية السعودية والمنطقة.

كما بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس ببرقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أعرب فيها عن بالغ حزنه ومواساته في وفاة الأمير سعود الفيصل، مقدماً تعازيه لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي الشقيق، متمنياً أن يلهمهم الله الصبر وحسن العزاء.

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني

عواصم - وكالات: نعت دول وقادة العالم الأمير سعود الفيصل، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخدم الحرمين الشريفين والمشرف على الشؤون الخارجية، واصفين رحيله بأنه يشكل خسارة فادحة للدبلوماسية العالمية.

وتقدمت الإدارة الأميركية بالتعازي إلى حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها بوفاة الأمير سعود الفيصل، معتبرةً فقده خسارة فادحة لعالم الدبلوماسية.

وأشاد الرئيس الأميركي باراك اوباما ووزير خارجيته جون كيري بشكل كبير بوزير الخارجية السعودي السابق الأمير سعود الفيصل الذي توفي الخميس وأثنى على «ديبلوماسية ماهر» سوف «يتذكره» العالم. وأشاد الرئيس اوباما بـ«ديبلوماسية ملتزم وماهر»، حسب ما جاء في بيان للبيت الأبيض.

وأضاف أن «اجيالا من المسؤولين والدبلوماسيين الأميركيين استفادوا من وجهة نظره الثاقبة وشخصيته وهذوئه وصفاته الدبلوماسية».

من جهته، نعى وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسي لوران فابيوس، الأمير سعود الفيصل، مشيراً إلى أنه قاد السياسة الخارجية السعودية على مدى أربعين عاماً، وعمل بلا كلل من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأدنى والأوسط، منوهاً بما يحظى به من مكانة فخرية عالية معترف بها عالمياً مما مكّنه من إسماع وجعل صوت بلاده محل احترام في كل مكان.

خلدياً، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إن المملكة العربية السعودية والامتن العربية والإسلامية فقدت بوفاة الأمير سعود الفيصل رجالاً عظيمين وهب كل حياته في خدمة وطنه وأمه وسخر كل جهده

مليون تغريدة عربية تودّع سعود الفيصل

وشهدت الحسابات دعوات من قبل الناس ترفع أكفها في أن يتقبل الله سعود الفيصل بفقرانه ورحمته في هذه الليلة المباركة. وسجل السعوديون مشاعرهم بسرعة كبيرة صوتاً وصورة وشعراً ونثراً، حيث انتشرت أبيات شعرية ترثي سعود الفيصل. كما تناقل المغرودون مقطع فيديو لسعود الفيصل وهو يصف حاله قبل أشهر قليلة في جلسة له في مجلس الشورى، حينما قال إن حالته الصحية أشبه بحال الأمة العربية في هذه الوت.

سعود الفيصل لم يرغب عن المشهد منذ توليه مقاليد وزارة الخارجية حتى وهو خارج منها ليبيكه السعوديون بعد وفاته في ليلة حزينة.

لسعود الفيصل في قضايا كانت كلمة الفصل من سعود واضحة وصريحة. أسامة نقلي، رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، الذي نفى في وقت سابق شائعة ترددت قبل أشهر عن وفاة سعود الفيصل، قال في تغريدة تناقلها السعوديون: كنت أتمنى أن أُنفي شائعة خبر وفاتك هذه المرة، ولكن العين للتمع، والقلب ليحزن يا سيدي سعود، وإنا لفرأقك لمحزونون.

ليست تغريدات السعوديين فقط التي تصدرت مشهد الحزن في الليلة الرمضانية الثالثة والعشرين، بل إن هناك مشاعر حزينة كتبت من كل الدول العربية على رحيل رأس الساسة العرب لقراءة نصف قرن.

بريدة - العربية: نت: مليون تغريدة تناقلها السعوديون والعرب خلال ساعتين فقط من إعلان وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل في ليلة رمضانية، ضاقت معها أنفس السعوديين وهم يودعون فارس الدبلوماسية السعودية وخلال 40 عاماً، لتنتقل ملايين التغريدات في الحسابات الشخصية في ثلاثة هاشتاغات وصل إحداها لـ «الترند العالمي» #سعود الفيصل وأكثر من نصف مليون تغريدة. العديد من السعوديين والعرب تناقلوا تصريحات سعود الفيصل في قضايا عربية، من بينها قضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وكذلك القضية العراقية في الثمانينات، والقضية العراقية في الوقت الحاضر، كما تناقلوا تصريحات مختلفة